

بحار الأنوار

[302] كونته بأيدي تطفك، واستكان على مشيتك فشاء كما أردت بإحكام التقدير، وأنت أجل وأعز من أن تحيط العقول بمبلغ وصفك، وأنت العالم الذي لا يعزب عنك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء، وأنت الذي لا يبخلك إلحاح الملحني، وإنما أمرك للشئ إذا أردت تكوينه أن تقول له كن فيكون. أمرك ماض، ووعدك حتم، وحكمك عدل، لا يعزب عنك شئ وأنت الرقيب على كل شئ، واحتجبت بآلائك فلم تر، وشهدت كل نجوى، وتعاليت على العلى، وتفردت بالكبرياء، وتعززت بالقدره والبقاء، وأذلت الجبابرة بالقهر والفناء، فلك الحمد في الآخرة والاولى. أنت إلهي حليم قادر رؤف غافر ملك قاهر ورازق بديع ومجيب سميع، بيدك نواصي العباد، ونواصي البلاد، حي قيوم، وجواد كريم ماجد رحيم. اللهم أنت الملك الذي ملكت الملوك بقدرتك فتواضع لهيبتك الاعزاء، ودانت لك بالطاعة الاولياء، واحتويت بالهيبتك على المجد والثناء، ولا يؤدك حفظ خلقك ولا قلة عطاء لمن منحته سعة رزقك، وأنت علام الغيوب، إلهي سترت علي عيوبي، وأحصيت علي ذنوبي، وأكرمتني بمعرفة دينك، ولم تهتك عني جميل سترك، يا حنان، ولم تفضحني يا منان أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأسئلك إلهي أمانا من عقوبتك، وسبوغ نعمتك، ودوام عافيتك، ومحبة طاعتك، واجتناب معصيتك وحلول جنتك، ومرافقة نبيك، صلواتك عليه وآله إنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب، اللهم إن كنت اقتربت ذنوبا حالت بيني وبينك باقترافي لها، فأنت أهل أن تجود على بسعة رزقك ورحمتك، وتنقذني من أليم عقوبتك، وتدرجني درج المكرمين، وتلحقني مولاي بالصالحين بصفحك وتغمدك، يا رؤف يا رحيم، و ارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا هنيئا مريئا في يسر منك وعافية إنك على كل شئ قدير. وأسألك يا رب أن تصلي على محمد وأهل بيته، وأن تحمل عني ما افترضت
